

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير علمي عن مدى صلاحية الفصل الثاني للأطروحة

الباحث: محمد الشهري

التقييم العام

تتناول هذه الأطروحة دور تقنيات تكنولوجيا المعلومات في دعم الأداء الاستراتيجي لشركة الخدمات الأرضية السعودية (SGS). يكتسب الموضوع أهمية عملية بالغة نظراً لتركيز رؤية السعودية 2030 على التحول الرقمي في الخدمات اللوجستية والطيران. يُظهر البحث إماماً بمفاهيم تكنولوجيا المعلومات وأدبيات الإدارة الاستراتيجية. مع ذلك، تعاني الأطروحة من نقاط ضعف هيكلية كبيرة، وغموض منهجي، ونقص في التطوير النظري، مما يُضعف مساهمتها العلمية.

نقاط قوة الباحث

- معرفة عملية بالقطاع: يُظهر فهماً جيداً لقطاع الخدمات الأرضية للطيران والسياق التشغيلي المحدد لشركة الخدمات الأرضية السعودية، بما في ذلك موقعها الاستراتيجي ضمن منظومة النقل في المملكة العربية السعودية.
- تغطية شاملة للأدبيات: يُظهر إماماً بالأدبيات العربية والدولية، مستنداً إلى مصادر متنوعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والأداء الاستراتيجي.
- تحديد واضح للمتغيرات: نجح الباحث في تحديد وتعريف الأبعاد الثلاثة للمتغير المستقل (مكونات الأجهزة، والبرمجيات/قواعد البيانات، وشبكات الاتصال) بوضوح معقول.
- التوافق مع الاستراتيجية الوطنية: يضع البحث بفعالية ضمن سياق رؤية السعودية 2030، مما يدل على فهم كيفية ارتباط البحث الأكاديمي بأولويات التنمية الوطنية.

نقاط ضعف الباحث

- ضعف التطوير النظري: الإطار النظري سطحي. على الرغم من ذكر نظرية الموارد والقدرات، إلا أنها لم تُدمج أو تُطبق بشكل فعال لشرح العلاقات المحددة بين مكونات تكنولوجيا المعلومات والأداء الاستراتيجي. يبدو عرض النظريات المتعددة أشبه بقائمة سردية منه بحجة منطقية.
 - غموض منهجي: استراتيجية أخذ العينات غير واضحة، إذ يُذكر كل من "أخذ العينات العشوائية الطبقيّة" و"أخذ العينات الميسرة" دون تبرير. دُكر استخدام "معادلة كوهين" دون شرح أو تبرير. مبررات حجم العينة غامضة وغير مدعومة بشكل كافٍ بتحليل القوة الإحصائية.
 - مراجعة أدبية زائدة وغير منظمة: يحتوي هذا الفصل على تكرار كبير (مثل تقديم تعريفات متعددة لتقنية المعلومات دون دمجها)، وضعف في التنظيم مع عناوين غير متسقة، واقتباسات مطولة تشير إلى عدم كفاية الدمج والتحليل النقدي للمصادر.
 - مساهمة نظرية محدودة: يُكرر النموذج المفاهيمي بشكل أساسي الأطر القائمة دون تقديم رؤى جديدة أو امتدادات نظرية. تبدو الدراسة وصفية أكثر منها تفسيرية، ولا تعكس العلاقات المفترضة فهماً متعمقاً لديناميكيات المؤسسات أو آليات مواءمة استراتيجية تقنية المعلومات.
- ملخص:** تتناول هذه الأطروحة موضوعاً عملياً هاماً في قطاع خدمات الطيران السعودي. يُظهر الباحث معرفة عملية بالقطاع وإلماماً بالأدبيات ذات الصلة. ومع ذلك، يعاني العمل من ضعف في التطوير النظري، وغموض في المنهجية، وعرض غير منظم، ومساهمة أصلية محدودة. تفتقر مراجعة الأدبيات إلى الدمج النقدي، ويتم تطبيق الإطار النظري بشكل سطحي، وتفشل المنهجية في تقديم تبرير مقنع للقرارات الرئيسية. لتحقيق مستوى البحث العلمي المطلوب على مستوى الدكتوراه، يحتاج الباحث إلى: (1) تطوير حجة نظرية أكثر تعمقاً تشرح كيف ولماذا تؤثر أبعاد تكنولوجيا المعلومات المحددة على الأداء الاستراتيجي؛ (2) تقديم خيارات منهجية واضحة ومبررة؛ (3) إعادة تنظيم وتلخيص مراجعة الأدبيات بشكل جوهري؛ (4) توضيح المساهمة الأصلية بشكل أدق، بما يتجاوز مجرد تطبيق النماذج الحالية على سياق جديد.

التقييم العام: تُظهر الرسالة باحثاً يمتلك معرفة عملية وإماماً معقولاً بالأدبيات، ولكنه يفتقر إلى النضج النظري والدقة المنهجية والعمق التحليلي المتوقع على مستوى الدكتوراه. العمل كفء على المستوى الوصفي، ولكنه لا يُشكل بعدُ إضافة علمية جوهرية للمعرفة.